

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المَجَازِ : نُشِيعَ فُلَانٌ بكذا ووقَعَ في الأساسِ كذا وبكذا كعُنِيَّ فهوَ
مِنْهُ شُوعٌ : أُولِجَ بِهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو يُقَالُ : إِنَّهُ لَمِنْهُ شُوعٌ بِأَكْلِ اللَّحْمِ
أَي : مُوَلِّجٌ بِهِ وَالْغَيْنُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ فِيهِ عَنْ يَعْقُوبَ .
وَالنَّاشِيعُ : النَّاتِي زَقَلَهُ الصَّاعِغَانِي هُنَا وَتَقَدَّسَ أَيَضاً فِي نَسْعٍ بِإِهْمَالِ
السَّيْنِ .

وَالنُّشَاعَةُ : بِالضَّمِّ مَا انْتَشَعَتْهُ : إِذَا انْتَزَعَتْهُ بِيَدِكَ ثُمَّ
أَلْقَيْتَهُ كَذَا فِي الْجَمْهَرَةِ .

وَأَنْشَعَ الْحَازِي أَي : الْكَاهِنَ : أَعْطَاهُ جُعْلَهُ عَلَى كَهَانَتِهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : قَالَ رُؤُوبَةُ :

" قَالَ الْحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ .

" يَا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا قُلْتُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : إِنَّ الرِّجَزَ
لِلْعَجَّاجِ قُلْتُ : الصَّوَابُ أَنََّّهُ لِرُؤُوبَةَ يَصِفُ تَمِيمًا وَالرِّوَايَةُ :

" إِنَّ تَمِيمًا لَمْ يُرَاضِعْ مُسْبِعًا .

" وَلَمْ تَلِدْهُ أُمُّهُ مُقَنِّعًا .

" فَتَمَّ يُسْقَى وَأَبَى أَنْ يَرْضَعَ .

" قَالَ الْحَوَازِي وَأَبَى أَنْ يُنْشَعَ .

" أَشْرَبَتْهُ فِي قَرِيَّةٍ مَا أَشْنَعَ .

" وَغَضِبَتْهُ فِي هَضْبَةٍ مَأْمُونَةً هَكَذَا أَنْشَدَهُ اللَّيْثُ وَقَالَ : أَبَى أَنْ

يُعْطَى أَجْرَ الْحَازِي هَكَذَا فَسَّرَهُ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ فِي إِنْشَادِ الرِّجَزِ

فَأَنْشَدَ عَلَى مَعْنَى ذِكْرِهِ كَمَا تَقَدَّسَ أَي : أَوْ رَدَّهُ تَحْتَ قَوْلِهِ : وَقَدْ

نَشَعَتْ الصَّبِيَّ الْوَجُورَ وَأَنْشَعَتْهُ مِثْلُ : وَجَرْتُه وَأَوْجَرْتُه وَفِي

التَّكْمِلَةِ : قَالَ رُؤُوبَةُ وَيَا هِنْدُ مُقَدَّسٌ وَقَالَ الْحَوَازِي

مُؤَخَّرٌ وَبَيَّنَّهُمَا أَكْثَرُ مِنْ مَائَةٍ وَخَمْسِينَ مَشْطُورًا .

قُلْتُ : وَلَمْ يُورِدِ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا الرِّجَزَ إِلَّا الشَّطْرَ الْأَوَّلَ
هَكَذَا :

" قَالَ الْحَوَازِي وَاسْتَحْتَأْنُ تَنْشَعَا ثُمَّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الْحَوَازِي :

الْكَوَاهِنُ وَاسْتَحْتَأْنُ أَنْ تَأْخُذَ أَجْرَ الْكَهَانَةِ وَفِي التَّهْذِيبِ : وَاسْتَحْتَأْنُ

أَنْ تُنْشَعَا .

قلتُ : وفي بعض نسخ العيين : وأبَتْ أَنْ تُنْشَعَا وقال ابنُ برّيّ :
البيّتان اللّذان أوْردَهُمَا الجَوْهَرِيُّ من الأُرْجُوزَةِ لا يلبي
أحدُهُمَا الآخرَ والضّميرُ في يُنْشَعَا غيرُ الَّذِي في تَسْعَسَعَا لِأَنَّه يعودُ
في يُنْشَعَا على تَمِيمِ أبي القبيلةِ بدليلِ قَوْلِهِ . قبلَ هذا البيّاتِ : إنَّ
تَمِيمًا . . . الخ ثمَّ قالَ بَعْدَهُ : .

" أَشْرِيَّةٌ في قرْيةٍ ما أَشْنَعَا . أي : قالَتِ الحَوَازِي هذا المَوْلُودَ شَرِيَّةً
في قرْيةٍ أي : حَنْظَلَةَ في قرْيةٍ نَمْلٍ أي : تَمِيمٍ وأولادُهُ مُرُّونَ
كالْحَنْظَلِ كَيِيرُونِ كالنَّمْلِ قال ابنُ حَمْزَةَ : ومَعْنَى : أَنْ يُنْشَعَا أي
أَنْ يُؤْخَذَ قَهْرًا فتأمَّلْ ذلك .

وقال ابنُ عَبَّادٍ : أَنَشَعَ فُلَانًا بِشَرِّبَةٍ : إذا أَغَاثَهَتْ بها وهوَ مجازٌ .
وَأَنَشَعَ الرَّجُلُ : مَثَلُ : اسْتَعَطَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ .
وَأَنَشَعَ : أَنْتَزَعَ الشَّيْءَ بَعْدَ عُنْفٍ وقد تَقَدَّسَ ذلك في كَلَامِ الْمُصَنِّفِ عِنْدَ
ذِكْرِ النُّشَاعَةِ .

وَالْمِنْشَعُ كَمِنْبَرٍ : الْمُسْعُطُ عن ابنِ دُرَيْدٍ وذكره ابنُ برّيّ أَيضًا
وَلَيْسَ في نَصِّهِمَا ما يدلُّ على أَنَّه كَمِنْبَرٍ والمَعْرُوفُ أَنَّه كَالْمُسْعُطِ
زِنَةً ومَعْنَى فتأمَّلْ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : النُّشَعُ بِالْفَتْحِ : جُعِلُ الكاهِنِ كما في المُحْكَمِ
وَنَشَعَ الكاهِنَ نَشْعًا : جَعَلَ لَهُ جُعْلًا كما في الأساسِ .
وَذَاتُ النُّشُوعِ : فَرَسُ بَسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ هُنَا ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ
وقد تَقَدَّسَ في نسع و نسر .

وقال أبو حنيفة : قال الأحمَرُ : نَشَعَ الطَّيْبُ : شَمَّهُ .
والنُّشَعُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً من الماءِ : ما خَبِثَ طَعْمُهُ .

نصاع